سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو
وحسبوا ان لا تكون فتنة واقول هذا النوع
المكمل للمنصوبات الخمسة عشر وهو الفعل المضارع
التالي ناصبا والنواصب اربعة لن وكي واذن
وان فاما ان فانها حرف بالاجماع ومي بسيطة
خلافا للخليل في زعمه انها مركبة من لا النافية وان
الناصبة وليست نونها مبدلة من الف خلافا للفرا
في زعمه ان اصلها لا ومي دالة على نفي المستقبل وعاملة
للنصب دائما بخلاف غيرها من اخواتها الثلاثة
فلهذا قدمها عليها في الذكر قال الله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين فلن نبرح الارض او يحكم الله
لي ايحسب ان لن نقدر عليه احد ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه وان في هاتين الايتين تحققه
من التعليلة واصلها انه وليست الناصبة
لان الناصب لا يدخل على الناصب واما كي
فشرطها ان تكون مصدرية لا تعليلية وتتعين
ذلك في نحو قوله تعالى لكيلا تكون على المؤمنين
حرج فاللام جارة دالة على التعليل وكي مصدرية
مبركة ان لا تعليلية لان الجار لا يدخل على الجار
ويمتنع

ويمتنع ان تكون مصدرية في نحو جئت كي ان تكرمني
اذ لا يدخل الحرف المصدري على مثله ومثل هذا
الاستعمال انما يجوز للشاعر فقال
اكل الناس اصبحت ملحا لسانك كي ما تحفر وتخدعا
ان ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين وتقول
جئت كي تكرمني فتحتمل كي ان تكون تعليلية
فتكون مجارة والفعل بعدها منصوب بان مضمرة
وان تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام جر مقدرة
وقولي مطلقا راجع الى لن وكي المصدرية فان
النصب لا يتخلف عنهما ولما كانت كي تنقسم
الى ناصبة ومي المصدرية وغير ناصبة ومي التعليلية
اخرتها عن لن واما اذن فللنصب بها ثلاثة شروط
احدها ان تكون مصدرة فان كانت غير مصدرة
فلا تعمل شيأ في نحو قولك انا اذن اكرمك لانها
معترضة بين المبتدا والخبر وليست صدرا قال
الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
فالرفع لعدم التصدر لانها فصلت عن الفعل
ان فصلها بلا نفي كما سياتي الثاني ان يكون

Copyright © King Saud University